الحكم النحوي المقبول في شرح الجزولية للأبذي (ت ٦٨٠هـ)

الباحثة: رباب طارق فليح
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
Rabab.eesa2120m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
أ.د. بان صالح مهدي
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
ban.salih@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر :٢٠٢٤/١٢/٣١

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٣/٤ **تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٤/٢٨**

DOI: 10.54721/jrashc.21.4.1281

الملخص :

يسعى هذا البحث إلى دراسة الحكم النحوي المقبول في شرح الجزولية للأبذي (ت ٦٨٠هـ)، فمن المعلوم بأنَّ الأحكام التقويمية في النحو العربي تقسم على قسمين: الأحكام النحوية المقبولة، والأحكام النحوية المردودة، ومن الأحكام النحوية المقبولة هو: حكم القياس، وحكم الأصل، وحكم الواجب، إذ تناول هذا البحث دراسة تلك الأحكام المذكورة من الأحكام النحوية المقبولة، دراسة تحليلية، مع بيان مختلف مواضعها في شرح الجزولية للأبذي وذكر آراء بعض العلماء في كلّ مسألة للحكم النحوي المقبول.

الكلمات المفتاحية: الجزولي، الأبذي، شرح الجزولية، الحكم النحوي المقبول.

The grammatical accepted ruling in explaining the jazuliyya of Abthi (d. 680 Ah)

Researcher: Rabab Tariq Falih
College of education for girls / University of Baghdad
Prof, Dr. Ban Saleh Mahdi
College of education for girls / University of Baghdad

Abstract:

This research deals with the study of the grammatical rule accepted in the explanation of Al-Jazulia of Al-Abdhi (d. 680 AH), it is known that the evaluative bases in Arabic grammar are divided into two parts: grammatical acceptance rules, and grammatical unacceptance rules, and the acceptance one is: the rule of measurement, the rule of origin, and the rule of duty. Where this research dealt with the study of those rules mentioned of the grammatical accepted rules, an analytical study, with a statement of the various positions in the explanation of Al-Jazoulia for Al-Abdhi and mentioned the opinions of some scholars in each issue of the grammatical accepted rule.

Keywords: Al-Jazouli, Al-Abdhiyya, Sharh Al-Jazouli, Acceptable Grammatical rule.

المقدمة:

إنَّ المطلع على مختلف كتب النحو العربي يجد الكثير من الظواهر والأحكام النحوية صنيعة التفكير النحوي، إذْ عُني الدرس النحوي بالكثير من تلك الأحكام وبرز كَمّ هائل من الأحكام التقويمية النحوية التي منها ما يكون مقبولًا، مثل: القياس، والأصل، والواجب، والجائز، والكثير... ألخ، ومنها ما يكون مردودًا ردًّا غير قطعي، مثل: القبيح، والضعيف، والقليل، والمكروه... ألخ، ومردودًا ردًّا قطعيًّا، مثل: المنكر، والخطأ، والمحال، والغلط... ألخ. وكانت هذه الأحكام نتاجًا بيّنًا لمصنفات النحاة الأوائل من سيبويه بدءًا ومن تلاه، وحددتُ بعض من الأحكام النحوية المقبولة وهي: القياس، والأصل، والواجب، واستخلصتُها من (شرح الجزولية للأبذي (ت٦٨٠هـ)).

وجاء البحث في مقدمة وقُسّم على ثلاثة محاور:

المحور الأول: تحدثتُ فيه عن حياة (الجزولي) و(الأبّذيّ)، وتحدثتُ عن (شرح الجزولية للأبّذيّ).

المحور الثاني: جاء للأحكام النحوية المقبولة باللفظ الصريح نفسه.

المحور الثالث: جاء للأحكام النحوية المقبولة باللفظ المستعار.

يهدف البحث إلى إبراز الحكم النحوي للأبّذيّ، وهل كان حكمه يخالف لِما عليه النحاة والجزولي أم موافقًا لهم؟ ثم الخاتمة التي حوت نتائج البحث.

وقد عُدتُ إلى مصادر متنوعة أهمها وعلى رأسها: القرآن الكريم، ومن كتب النحو واللغة والتفسير، أبرزها: كتاب سيبويه، والمقتضب، والأصول في النحو، والإنصاف في مسائل الخلاف، والمفصل في صنعة الإعراب، واللمحة في شرح الملحة، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومن كتب اللغة: لسان العرب، ومعجم البلدان، ومن كتب التفسير: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، التبيان في إعراب القرآن، وغيرها من الكتب والمصادر التي أفدت منها في كتابة بحثي هذا.

التمهيد:

المحور الأول:

١- الجزولي:

هو أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت بن عيسى ابن يوماريلي الجزولي، كان إمامًا في علم النحو وكثير الاطلاع على دقائق علم النحو وغريبه وشاذّه، ويقال عنه بأنَّه كان ملمًّا بشيء من المنطق، ودخل إلى مصر، وقرأ على الشيخ أبي محمد بن بريّ (ت ٥٨٢هـ)، ونقل في مقدمته شيئا عنه، ثم رجع إلى بلاد المغرب بعد الحجّ، وأقام بمدينة بجاية مدّة من الزمن، ويشتغلون الناس عليه، وانتفع منه الكثير من الخلق، توفي في سنة ٦٠٦ أو ٦٠٧ وقيل سنة ٦١٠هـ.

وله مؤلفات منها: الإملاء في النحو، وشرح مقدمته في النحو، وله: شرح على الإيضاح للفارسي، وشرح على أصول ابن السراج، وشرح على قصيدة بانت سعاد،

ولـه أيضًـا: تنبيهـات علـى كتـاب سـيبويه والمفصـل وغيرهـا، ومـن مؤلفاتـه (المقدمـة الجزولية في النحو)[١].

٢- الأبذي:

هو علي بن محمد ابن محمد بن عبد الرحمن، ويكنى بأبي الحسن، ويلقب بالخُشَنِيّ وبالأُبَّذِيّ، ولِدَ بأبّذَة سنة ٦١٣ هـ، وتوفي سنة ٦٨٠ هـ، ومن شيوخه: أبو علي الشلوبين (٦٤٠هـ)، وأبو الحسن الدباج (ت ٦٤٦هـ)، ابن عصفور والصفار. ومن تلاميذه: أبو جعفر ابن الأخرش (ت ٦٧٠هـ)، وأبو بكر بن الفرّاء (ت٦٨٧هـ)، وأبو محمد الغرناطي (ت٦٨٨هـ)، وغيرهم[٢].

٣- شرح الجزولية:

وللجزولية شُرّاح ومنهم:

١) أبو موسى الجزولي (ت٦٠٧هـ).
٢) ابن معط (ت٦٢٨هـ).
٣) ابن الخباز (ت٦٣٧هـ).
٤) الشريشي (ت٦٤٠هـ).
٥) أبو عثمان البياتي (ت٦٤٥هـ).
٦) ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ).
٧) أبو علي الشلوبين (ت٦٤٦هـ).
٨) الشلوبين الصغير (ت٦٦٠هـ).
٩) العلم اللورقي (ت٦٦١هـ).
١٠) أبو الحسن بن عصفور (ت٦٦٩هـ).
١١) ابن مالك (ت٦٧٢هـ).
١٢) أبو عبد الله بن ميمون (ت٦٧٣هـ).
١٣) أبو الحسن الأبذي (ت٦٨٠هـ).

وغيرهم آخرون[٣].

أمَّا بالنسبة إلى (شرح الجزولية للأبذي) فنسخة الكتاب الواحدة كاملة وفي جزأين، يشمل الجزء الأول (٢٩٠) صفحة، والثاني (٣٩٢) صفحة. ويحوي الكتاب على أبواب فصول، فلقد بوب الأبذي شرحه للكتاب على عدّة أبواب، وقسَّم كلّ باب على فصول، فقد عَدّ الأبذي كلّ فقرة من كلام الجزولي فصلًا، إذا كانت كل فقرة مستقلة عن سابقتها ولاحقتها في المضمون.

واستخدم الأبذي مصادر للشرح، أهمها: كتاب سيبويه، وشروح الكتاب، وكتب أبي علي الفارسي، وكتب الفراء، وكتب أبي الفتح عثمان بن جني، والإنصاف في مسائل

الخلاف لأبي البركات الأنباري، وكتب أبي علي الشلوبين، وكتب ابن عصفور، ومصادر أخرى كالجمل للزجاجي، والأصول لابن السراج، وغيرها، ومن شواهده في الشرح، القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر(٤).

المحور الثاني: الأحكام النحوية المقبولة باللفظ الصريح نفسه:

أولًا: القياس:

ـ (تثنية المقصور):

يُثنَّى الاسم الصحيح بإضافة ألف ونون مكسورة رفعًا، أو ياء ونون مكسورة نصبًا وجرًّا في آخره، فالألف حرف الإعراب وعلامة الرفع والتثنية، والياء حرف الإعراب وعلامة النصب والجر والتثنية، أمَّا النون فهي عوض من الحركة والتنوين في الاسم المفرد، وكُسِرَتْ لكونها ساكنة والألف والياء قبلها ساكنين(٥)، والاسم المثنى: " هو ما لحقت آخره زيادتان: ألف أو ياء مفتوح ما قبلها، ونون مكسورة؛ لتكون الأولى عَلَمًا لضمّ واحد إلى واحد، والأخرى عوضًا مما مُنع من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد ومن شأنه إذا لم يكن مُثنّى منقوص أن تبقى صيغة الفرد فيه محفوظة "(٦)، نحو قولنا: جاء الرجلانِ، ورأيتُ الرجلينِ، وسلَّمتُ على الرجلينِ، وقد يأتي المثنى بالألف رفعًا ونصبًا وجرًّا، قرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي(٧) :﴿ إِنْ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَانِ ﴾ (٨) وهي لغة بني الحارث بن كعب وبطن من ربيعة، يَجعلونَ المثنَّى بالألف في كلِّ وجهٍ، فيقولونَ: رأيتُ الرَّجلانِ، ومَرَرتُ بالرَّجلانِ، وأتاني الرَّجلانِ، وذلك لأنّ الألفَ أخفّ بناتِ المدِّ واللِّينِ(٩).

أَمَّا في حالة تثنية الاسم المقصور فإذا كان على ثلاثة أحرف فالألف تُردّ إلى أصلها من واو أو ياء وتُضاف علامتا التثنية، نحو: عصا عَصوان، ورَحَى رَحَيان(١٠)، وإن كان الاسم المقصور على أكثر من ثلاثة أحرف، فتُقلب الألف ياءً وتُضاف العلامتان ، نحو: حُبلى حُبْليان، وأعشى أعشيان، ومُغْتَزى مُغْتَزيان(١١)، وإن كانت الألف المقصورة ثالثة مجهولة الأصل وأميلت فتُقلب ياءً، نحو: متى ـعَلَمًاـ متيان(١٢).

وإنَّ الألف آخر الكلمة تُزاد وتكون "على ثلاثة أضرب: أحدها أن تكون للتأنيث، والثاني: أن تكون ملحقة، والثالث: أن تكون لغير تأنيث ولا إلحاق، بل لتكثير الكلمة وتوقير لفظها، والفرق بين ألف التأنيث وغيرها أنَّ ألف التأنيث لا تُنوَّن في النكرة، نحو: (حبلَى)، و(دُنيا)، ويمتنع إدخال علم التأنيث عليها، فلا يقال: (حُبْلاة) ولا (دُنياةٌ)؛ لئلا يُجمع بين علامتَي تأنيث"(١٣).

وقول الجزولي فيما يخصّ تثنية الاسم المقصور: " وإذا ثنيتَ المقصورَ قلبتَ الألف إلى أصلها في الثلاثي، وإلى الياء فيما زاد، وألحقت العَلامتين "(١٤)، قال فيه الأُبَّذيُّ شارحًا وقد أطلق حكم (القياس) في مسألة قلب الألف ياءً في المقصور الذي يجيء على أكثرمن ثلاثة أحرف عند التثنية: " وقد حُكي ألفاظٌ من المزيد على ثلاثة أحرف حذفت منها الألف وهي القَهْقَرى والهَيْدَبى في لغة من قَصَرَ والضَّبَغْطَرى:

وهو الأَحمق الذي لا يعجبك، قالوا في تثنيتها " قَهْقَران ، وهَيْدَبان، وضَبَغْطَران، وكأنهم حذفوا لطول الاسم وكونها زائدة ، والقياسُ قلبُها ياء كما قالوا في تثنية "جُمَادَى": "جُمادَيان" قال الشاعر :

أَصبحَ زيدٌ خَفِشَ العَيْنينِ

فِعْلَتُهُ ما تنقضي شهْرَينِ

شَهْري ربيعٍ وجُمادَيَينِ[١٥] "[١٦]

ذهب البصريون إلى أَنَّه إذا زادت حروف الاسم المقصور عن ثلاثة أحرف، تُقلب الألف إلى ياء وتُضاف العلامتان، فلا يجوز حذف شيء من المقصور عند التثنية محتجّين بقولهم: إنّه لا يحذف منه شيء؛ لأن التثنية جاءت على لفظ الواحد، فينبغي أن لا يحذف منه شيء، إن قلَّت حروفُه أو كَثُرَتْ، والدليل على ذلك أَنَّ العرب لم تحذف فيما كَثُرت حروفه، نحو قولهم في تثنية جُمَادَى: جُمَادَيَيْنِ من دون حذف[١٧]، وتجيء تثنية ضبغطرى على: (ضبغطريان)[١٨]، وقد وردَ به السماع نحو قول الراجز:

أصبحَ زيدٌ خَفِشَ العَيْنَيْنَهْ فِعلَتُهُ لا تنقَضِي شهْرَينَهْ

شَهَرَيْ ربيعٍ وجُمَاديَيْنَهْ[١٩].

وقال أبو العيال الهذلي:

حتى إذا رجب تولّى وانقضى وجُماديان وجاء شهر مقبل[٢٠]

بينما ذهب الكوفيون إلى أَنَّه إذا زادت حروف الاسم المقصور تُحذف ألفُه في التثنية، فقالوا في تثنية خَوْزَلَى وقَهْقَرى وجُمادَى: خَوْزَلَانِ وقَهْقَرانِ وجُمادَانِ[٢١]، وكان احتجاج الكوفيين بقولهم: " إنما قلنا: إنَّه يجوز ذلك؛ لأنه لما كثرت حروفهما وطال اللفظ بهما، والتثنية توجب زيادة ألف ونون أو ياء ونون عليهما ازدادا كثرةً وطولًا؛ فاجتمع فيهما ثقلان: ثقل أصليّ، وثقل طارئ، فجاز أن يحذف منهما لكثرة حروفهما كما يحذفون لكثرة الاستعمال "[٢٢]، والدليل على ذلك قولهم: " اشْهَابَّ اشْهِبَابًا، واحْمَارَّ احْمِرَارًا ، وأصله اشهيبابًا واحميرارًا، فحذفوا الياء لطول الكلمة وكثرة حروفها "[٢٣]، ووجدتُ ابن منظور على المذهب الكوفي إذ إنَّ تثنية (ضبغطرى) عنده: (ضبغطران)[٢٤].

وقال ابن عقيل في شرحه على ألفية ابن مالك حول مسألة تثنية (الخوزلى): " انَّ ما جاء من تثنية المقصور ... أُقتُصِر فيه على السماع كقولهم في الخوزلى: الخوزلان، والقياس الخوزليان "[٢٥]، وقد أشار ابن عقيل إلى حكم "القياس" مُصرحًا به.

والخلاصة أَنَّ مذهب النحاة عمومًا -فيما وقفتُ عليه- هو مذهب البصريين في هذه المسألة حول تثنية الاسم المقصور الذي زادت حروفه عن ثلاثة أحرف، بقلب الألف إلى ياء ولحاق العلامتين[٢٦] قياسًا، كما هو الحال مع الأُبَّذيّ.

ثانيًا: الأصل:

١- (اقتران حروف العطف بحرفي الاستفهام):

تحدَّثَ الزمخشري عن حرفي الاستفهام (هل) و(الهمزة) إذا اقترنت بهما حروف العطف، فقال: "الهمزة وهل في نحو قولك أزيد قائم؟ وأقام زيد؟ وهل عمرو خارج؟ وهل خرج عمرو؟ والهمزة أعم تصرفاً في بابها من أختها، تقول أزيد عندك أم عمرو؟ وأزيدًا ضربت؟ وأتضرب زيداً وهو أخوك؟ وتقول لمن قال لك مررت بزيد: أبزيد؟ وتوقعها قبل الواو والفاء، وثم قال الله تعالى: ﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا ﴾[٢٧]، وقال: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾[٢٨]، وقال تعالى: ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ﴾[٢٩]. ولا تقع هل في هذه المواضع"[٣٠].

وفي قول الأخطل:

كذَبَتكَ عَينُكَ أَم رَأَيتَ بِواسِطٍ غَلَسَ الظَلامِ مِنَ الرَبابِ خَيالا

"يجوز أن تُحذف ألف الاستفهام ضرورةً لدلالةِ (أم) عليها، والتقدير: أكذبتك عينك أم رأيت"[٣١].

وفي شرح الجزولية استعمل الأبّذيّ حكم (الأصل) في موضع ورود (هل) بمعنى (قد) في: "قوله: (والواو والفاء المتوسطتان بينهما وبين الهمزة للعطف) ...فإنْ كانت أداة الاستفهام غير الهمزة تقدّمها حرف العطف فتقول: (قام زيدٌ فهل قام عمرٌو)، وسبب ذلك أنَّ (هل) في الأصل إنَّما هي بمنزلة (قد) وكان الأصل أنْ يقال: (أهل قام زيدٌ) ولكن تركوا الهمزة استغناءً لفهم المعنى، والدليل على أنَّ الأصل ذلك رجوعهم إليه في الضرورة نحو قول الشاعر:

سَائِلْ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ لِحِلَّتِهَا ... أَهَلْ رَأَوْنَا بِوَادِي النتّ ذِي الْأَكَمِ[٣٢]"[٣٣]

وقيل في (هل) في قوله تعالى: ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴾ [٣٤]: "هَلْ حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ، فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ لَمْ يُمْكِنْ تَأْوِيلُهُ بِقَدْ، لِأَنَّ قَدْ مِنْ خَوَاصِّ الْفِعْلِ، فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ فَالْأَكْثَرُ أَنْ تَأْتِيَ لِلِاسْتِفْهَامِ الْمَحْضِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةُ: هِيَ هُنَا بِمَعْنَى قَدْ. قِيلَ: لِأَنَّ الْأَصْلَ أَهَلْ، فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ حُذِفَتْ وَاجْتُزِئَ بِهَا فِي الِاسْتِفْهَامِ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ:

سَائِلْ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ لِحِلَّتِهَا ... أَهَلْ رَأَوْنَا بِوَادِي النتّ ذِي الْأَكَمِ

فَالْمَعْنَى: أَقَدْ أَتَى عَلَى التَّقْدِيرِ وَالتَّقْرِيبِ جَمِيعًا، أَيْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ قَبْلَ زَمَانٍ قَرِيبٍ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ كَذَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ الْجَوَابُ: أَتَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَهُوَ بِالْحَالِ الْمَذْكُورِ"[٣٥].

وفي(هل) أيضًا الواردة -في الآية الشريفة السابقة- بموضع آخر، قيل: (هل أتى)، إنَّ (هل) فيها وجهان، الأوَّل: هي من الاستفهام المحض، بمعنى: هو ممّن يُسأل عنه لغرابته: أأتى عليه حينٌ من الدهر لَم يكنْ كذا؟ فيكون الجواب: أتى عليه ذلك، وهو بالحال المذكورة، والوجه الآخر: أنَّها بمعنى (قد)، قال الزمخشري: (هل) بمعنى (قد) في الاستفهام خاصة، والأصل (أهل) والدليل قول الشاعر:

سَائِلْ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ لِحِلَّتِهَا ... أَهَلْ رَأَوْنَا بِوَادِي النتّ ذِي الْأَكَمِ

بمعنى: أقد أتى، أي: قد أتى على الإنسان قبلَ زمانٍ قريبٍ حينٌ من الدهرِ لم يكنْ فيه شيئاً مذكوراً، أي: كان شيئاً مَنْسِيَّاً غير مذكور، وفي البيت الشعري: (أهل رأونا) بمعنى: (أقد رأونا)، ولا يجوز أن تجعل (هل) هنا للاستفهام؛ لأنَّ (الهمزة) للاستفهام، وحرف الاستفهام لا يدخل على حرف الاستفهام[٣٦].

وجاء رأي في (هل) بمعنى (قد):

"ألا أَبْلِغِ الأَحْلَافَ عني رِسَالَةً ... وَذُبْيانَ هل أقسَمتمُ كلَّ مُقسَمِ[٣٧]

...هل أقسمتم أي: قد أقسمتم، ومنه قوله تعالى: ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ ﴾[٣٨]، أي: قد أتى، وأنشد سيبويه:

سائل فوارس يربوع بشدّتنا ... أهل رأونا بسفح القف ذي الأكم

أي: قد رأونا؛ لأن حرف الاستفهام لا يلحق حرف الاستفهام"[٣٩].

وكان لابن جني رؤية في (هل) في الآية الشريفة، بإبقائها على الاستفهام، فكأنَّه قال –والله أعلى وأعلم-: هل أتى على الإنسان هذا؟ فلا بُدَّ من (نعم) في جوابه مُقدَّرةً أو ملفوظًا بها، أي: فكما أن ذلك كذلك فينبغي للإنسان أن يحتقر نفسه، ولا يبأى –يفخر- بما فتح له، وهذا كقولنا لمن نريد الاحتجاج عليه: بالله هل سألتني فأعطيتك! أم هل زرتني فأكرمتك! بمعنى: فكما إنَّ ذلك كذلك فيجب أن تعرف إحساني إليك وحقي عليك، والمؤكد على هذا قول تعالى: ﴿ إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ

فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ ﴾[٤٠]، فعدَّد –عزَّ وجلَّ- على الإنسان أياديه وألطافه له، أمَّا في البيت الشعري السابق فدخول همزة الاستفهام على (هل)، لو كانت (هل) للاستفهام لَمَا لاقت همزته؛ لاستحالة اجتماع حرفين لمعنى واحد، وهذا دليل على خروجها إلى معنى الخبر عن الاستفهام[٤١].

و(هل) تأتي بمعنى (قد) مع الفعل فلذلك فسّر قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ ﴾[٤٢] المفسرون ومنهم ابن عباس (رضي الله عنهما) والكسائيّ والفرَّاء، وقال المبرّد في (المقتضب): (هل) تكون للاستفهام، نحو: هل جاء زيد؟ وربما تجيء بمنزلة (قد)، كما في قوله عزَّ من قائل: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ ﴾[٤٣]، وأمَّا الزمخشريّ فقد زعم مُبالغًا بأنَّ (هل) تكون أبدًا بمعنى (قد)، وبأنَّ الاستفهام إنَّما هو من همزة مقدَّرة مع (هل)، ونقل ذلك في (المفصل) عن سيبويه قائلًا: وعند سيبويه تكون (هل) بمعنى (قد) وقد تركوا الألف قبلها؛ وذلك لأنَّها لا تقع إلَّا في الاستفهام، وقد جاء دخول (الهمزة) على (هل) في قول الشاعر:

سَائل فوارس يَرْبُوع بشدتنا ... أهل رأونا بسفح القاع ذِي الأكم

ولو كان كما زعم بأنَّ (هل) لم تدخل إلَّا على الفعل مثل (قد)، وجاء ذلك في كتاب سيبويه (رحمه الله تعالى) الذي نقله الزمخشري عن سيبويه، ذكره في باب (أم المتصلة)، ولكن فيه الذي يخالفه، فقال في باب عدّة ما يكون عليه الكلم، ونصه: و(هل) وهي للاستفهام ولم يزد على ذلك[٤٤].

وعليه فإنَّ الخلاصة هي: إنَّ (هل) تأتي مرة بمعنى (قد) مع الفعل، والأصل فيها أن تكون مسبوقة بهمزة الاستفهام، ولكن تُركَت الهمزة استغناءً لفهم المعنى، وتكون (هل) مرة أخرى للاستفهام المحض.

٢- (الجمع هو عطف الأسماء المتفقة لفظًا ومعنًى):

جاء لفظ (الجمع) عند سيبويه في الكتاب، حيث قال: "وسألت الخليل رحمه الله عن: ما أحسنَ وجوهَهما؟ فقال: لأن الاثنين جميع، وهذا بمنزلة قول الاثنين: نحن فعلنا ذاك، ولكنهم أرادوا أن يفرقوا بين ما يكون منفرداً وبين ما يكون شيئًا من شيء. وقد جعلوا المفردين أيضًا جميعًا، قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُواْ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾[٤٥]"[٤٦].

وعرَّف الرُّمَّاني الجمع بأنَّه: "صيغة مبنيّة من الواحد للدلالة على العدد الزائد على الاثنين"[٤٧]. وأضاف أبو البركات الأنباري على هذا المفهوم للجمع: " والأصل فيه -أيضًا- العطف كالتثنية، إلا أنهم لَمّا عدلوا عن التكرار في التثنية طلبًا للاختصار، كان ذلك في الجمع أولى"[٤٨]

وعُرِّف الجمعُ الفاكهي على أنَّه: "الاسم الموضوع للآحاد المجتمعة. دالًّا عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف"[٤٩].

ومعنى ذلك: هو الاسم الموضوع في حالة كونه دالًّا على الآحاد المجتمعة مثل دلالة تكرار الواحد منها بحروف العطف. ويكون ذلك إمَّا ما له واحد مستعمل من لفظه، نحو: الزيدون، والرجال، والمسلمات، أم لم يكن له واحد مستعمل من لفظه، نحو: عباديد[٥٠]، وأبابيل.

قال السبكي: يدلّ الجمع على كلّ واحد من مفرده بالمطابقة، وفيه: إطباق الناس على أنَّ الجمع مثل تكرار الواحد، ويرجع عدم جواز التكرار هذا في القياس لعدم الفائدة فيه؛ لأنَّ الجمع قد أغنى عنه[٥١].

والجمع عند الجزولي: "ضمُّ واحد إلى أكثر منه بشرط اتّفاق الألفاظ وفائدته التكثير وأصله العطف"[٥٢]. وأوضح الشلوبين مُضيفًا، لمعنى (بشرط اتّفاق الألفاظ) بأنَّ الجزولي يريد أو تقدير اتفاقه، فقد أوضح ذلك في الكلام عن (التثنية) وأورده في (الجمع)، وممّا جاء فيه: بتقدير اتفاق اللفظين المراد تثنيتهما، وإلّا فقد جاء لفظ (العمران) في أبي بكر وعمر، ويقال فيهما: العمران، بتقدير اتفاق اللفظين؛ وذلك لأنَّه لم يُثنَّ أبوبكر وعمر في هذا على لفظ عمر لمساواة كلّ واحد منهما للآخر في الأحكام والسيّر الذاتية والاعتمادات الربّانية عمر، وكأنَّهما عمران فتُوهِّمَ التساوي في اللفظ وجُعِلا عمرين، ولم يُجعلا أبوي بكر أمَّا لغلبة الأشهر؛ لأنَّ فتوحات عمر أشهر في الإسلام وأيامه أكثر، أو لخفّة لفظ عمر؛ لأنّه مفرد ولفظ أبي بكر مركّبٌ.

والظاهر من قول الجزولي (بشرط اتفاق اللفظين) الاتفاق في اللفظين اللذين ضمّ أحدهما للآخر دون الاتفاق في المعنيين[٥٣].

وشرح الأبّذيّ قول الجزولي (وأصلها العطف) مستعينًا بحكم (الأصل) في قوله: "يعني أنَّ الأصل: زيد وزيد وزيد، مثلًا، فألحقت علامة الجمع لتدلّ بها على الجمع، وحذفتَ زيدًا وزيدًا لدلالة زيد المثبت عليهما، وكذلك لم يجمع إلّا بشرط اتفاق الألفاظ والمعاني، أو المعنى الموجب للتسمية؛ لأنَّها إن لم تتفق فيما ذُكِرَ لم يكن في المثبت دليل على المحذوف. والدليل على أنَّ الأصل العطف رجوعهم إلى ذلك في الضرورة، أنشد الكسائي:

كأنَّ حيث تَلْتَقي فيه المُحُلْ مِنْ جانِبَيْهِ وَعِلانِ وَوَعِلْ[٥٤]

لولا الضرورة لقال: أَوعال ثلاثة"[٥٥].

وممّا جاء حول موضوع الجمع وأصله العطف، هو: أصل حروف العطف الواو، وتدلّ على الجمع المطلق، ودلالتها على الجمع تكون أعمّ من العطف، والدليل على ذلك لا تُعرى من معنى الجمع بينما قد تُعرى من معنى العطف، فنرى أنَّ واو المفعول معه في قولنا: استوى الماءُ والخشبةَ، نجدها تفيد معنى الجمع؛ لنيابتها عن (مع) التي لمعنى الاجتماع، والذي يؤيّد هذا أنَّ الواو في العطف نظير التثنية والجمع، فباختلاف الأسماء احتيج إلى الواو، وإذا اتفقت جرت على التثنية والجمع، فنقول: جاءني زيدٌ وعمرٌو؛ لتعذّر التثنية، ونقول: جاءني الزيدانِ، إذا اتفقت، والواو الأصل، وكان هذا أوجز وأخصر من ذكر الاسمين، وعطف أحدهما على الآخر، وإن اختلف الاسمان لم تمكن التثنية، عندها اضطروا للعطف بالواو. والدليل على هذا أنَّ الشاعر يعاود الأصل إن اضطر، كقول الشاعر:

كأنَّ بين فكِّها والفَكِّ فَأرَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ في سُكِّ[٥٦]

أراد: بين فكّيها، فحكمَ وزنُ البيتِ ممّا اضطر الشاعر بالرجوع إلى الأصل وهو العطف[٥٧].

والخلاصة هنا: إنَّ الجمع أصله العطف، فأصل حروف العطف (الواو) التي تدلّ على الجمع المطلق، إذ تكون دلالتها على الجمع أعمّ من العطف.

المحور الثالث: الأحكام النحوية المقبولة باللفظ المستعار:

أولًا: القياس (الباب):

ـ (جمع فعلان-فعلى علمين بالألف والتاء المزيدتين):

من المعلوم أنَّ الأسماء المفردة المؤنَّثة تُجمع بالألف والتاء إذا ما أُرِيدَ جمعُها جمعَ مؤنَّث سالمًا، وذلك بإضافة ألف وتاء مزيدتين في آخرِها[٥٨] ، وإذا جاء الاسم على صيغة (فَعْلَاء) مؤنَّث (أَفْعَل) أو (فَعْلى) مؤنَّث (فَعْلان)، لم يجزْ جمعهما جمع مؤنَّث سالمًا[٥٩]، وذكر الأبَّذي أنَّه لا يجوز جمعهما بالألف والتاء المزيدتين إلّا إذا نُقلتا من الوصفية إلى العلمية، واحتجَّ لذلك بالقياس الذي عبَّر عنه بـ(الباب)، فهناك ألفاظ تدلّ على (القياس) وتجري مجراه منها لفظ (الباب) الذي يدلّ في معناه على القياس[٦٠]، إذ رأى الأبّذيّ أَنَّ مردَّ ذلك وبابَهُ أنْ يُجمع بالألف والتاء قياسًا، قائلًا: " إنَّما جمعت إذْ ذاك بالأَلف والتاء؛ لأَنها إذا سُمِّيَ بها مؤنثٌ صارت من قبيل الأسماءِ المؤنثةِ ، وبابُ الاسمِ المؤَنَّثِ أَنْ يُجْمَعَ بالألفِ والتاءِ"[٦١]، وهو ما نصَّ عليه الجزولي إذ قال: " ولا يُجمع بالألفِ والتاءِ فَعْلَاء أَفْعَل وَلَا فَعْلَى فَعْلَانِ مَا دَامَتَا وَصفَيْن ولا شَيئًا مِنَ الأوصافِ الواقعةِ على المذكَّر والمؤنَّثِ بلفظٍ واحدٍ ولا مِنَ الخاصَّةِ بالمؤنثِ ولَيْسَ فيها عَلَامة التأنِيث مالم يُنْقَلْ إِلَى العَلَمِيَّةِ "[٦٢] .

وهذا الذي ذكره الأبَّذي هو مذهب البصريين، إذ يرون أنَّ الوصف على (فَعْلى) مؤنَّث (فَعْلَان) نحو: سَكْرى مؤنَّث سَكْرَان، لا يُقال في جمعه (سَكْرَيات)، وأيضًا الوصف على (فَعْلَاء) مؤنَّث (أَفْعَل) نحو: (حَمْرَاء) مؤنَّث (أَحْمَر) لا يُقال فيه: (حمراوات) ما داما وصفين، وعلَّل البصريون ذلك بقولهم: ما لا يَصحّ جمعه جمع مذكَّر سالمًا لا يَصحّ في مؤنَّثِه أَنْ يُجمع جمع مؤنَّث سالمًا، فلا يُجمع المذكَّر منه جمعَ مذكَّر سالمًا ولا المؤنَّث جمع مؤنَّث سالمًا، ما داما وصفين[٦٣]، أمَّا إذا كانا عَلَمَينِ جاز الجمع بالألف والتاء، قال سيبويه: " وليس شيءٌ من الصفات آخره علامة التأنيث يمتنع من الجمع بالتاء غير "فَعْلاء أفعل"، و"فَعْلى فعلان"...وقالوا: بطحاواتٌ حيث استُعملت استعمال الأسماء كما قالوا: صحراواتٌ "[٦٤].

وإن "كان المؤنَّث فَعْلى فَعْلَان نحو: سَكْرَى وَسَكْرَان، أو فَعْلَاء أَفْعَل فلا يُجمع بالألف والتاء، لا يقال: نساء سَكْرَيات ولا نساء سَوْدَاوات، وتقدَّمت إجازة الفرَّاء سَوْدَاوات وهو قياس قول الكوفيين في جمع أسود بالواو والنون"[٦٥].

وجوَّزَ ابن كيسان جمع (أحمر) و(أسود) بالواو والنون، وهذا شاذّ عند غيره، مُسْتَدِلًّا بقول الشاعر:

فَمَا وجدت بَنَات ابْني نزارٍ حلائل أسودين وأحمرينا[٦٦]

حيث أجاز (أحمرون) و(سكرانون)[٦٧].

وعليه فالأبَّذي يسير مع البصريين في منع جمع هاتين الصيغتين بالألف والتاء المزيدتين إلّا إذا نُقلتا إلى العلمية فيجوز، ومما ذُكر من الأمثلة على ذلك: (خَضْرَاوات) لأنواع معيّنة من النبات[٦٨]، وقول النبي محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم): "ليس في الخضراوات زكاة" وقد جُعلتْ كالاسم[٦٩]، و(حمراوات) جمع (حمراء) أسماء لمدن معيّنة[٧٠].

ومما جاء عند ابن الحاجب: " وجاء الخَضْرَاوَات لغلبته اسمًا "[٧١] ، فقد جَوَّزَ في قوله هذا، جمع (فَعْلَاء) على (فَعْلَاوات)، نحو : (خَضْرَاوات) في النباتات التي تؤكل رطبة جاءت مع غلبة الاسمية، ولأن الغلبة تقلل الوصفية جاز جمعها على (فَعْلَاوات) كما جازَ جمع (فَعْلَاء) عند إزالة الوصف منها إلى الاسمية[٧٢]. وقال الرضي في شرحه على الكافية حول مسألة جمع (فَعْلَاء) على (فَعْلَاوات): إنَّ قياس جمع (فَعْلَاء) الاسم على (فعالَى) في جمع التكسير، وعلى (فَعْلَاوات) في الجمع السالم، نحو: صحراء، صحارَى، صَحْرَاوات[٧٣]. وبيَّنَ المُرادي أَنَّهُ حينما جُمِعَ (فَعْلَاء) مؤنَّث (أَفْعَل) على (فعلاوات)، وقد جُمِعَ المذكّر بالواو والنون كان حقّ المؤنَّث أَنْ يُجمعَ بالألف والتاء[٧٤].

والخلاصة هي: أكثر النحاة[٧٥] -فيما وقفتُ عليه- مع البصريين، وهو ما سار عليه الأبَّذي، مِن أَنَّ هذا الباب لا يُجمع بالألف والتاء المزيدتين إلّا إذا نُقل من الوصفية إلى الاسمية.

ثانيًا: الواجب (ينبغي):

١- (جمع الصفة جمع مذكّر سالمًا)

يُعرّف جمع المذكر السالم على أنَّه: "اسم دلَّ على أكثر من اثنين مع سلامة لفظ مفرده بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره"[٧٦]، وإعرابه بالواو رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًّا، وما يُجمع جمع مذكّر سالمًا، ينقسم قسمين: جامد، وصفة، ففي الجامد وجب أن يكون الاسم عَلَمًا خاليًا من التركيب ومن تاء التأنيث، وفي الصفة وجب أنْ تكون لمذكّر عاقل ليست مختومة بتاء التأنيث ولا من باب أفعل فعلاء، ولا من باب فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، وإنْ جاءت الصفة لمذكّر عاقل ومختومة بتاء التأنيث، نحو: علّامة، فلا يقال: علّامون[٧٧].

و"يقول السهيلي موضحًا العلاقة الشكلية والمعنوية بين النعت والمنعوت: حكم النعت أن يكون جاريًا على المنعوت في رفعه ونصبه وخفضه؛ لأنَّه هو هو مع زيادة معنى"[٧٨].

وفي قول الجزولي: "المجموع جمع السلامة من المذكّر إمَّا أنْ يكون جامدًا أو صفةً"[٧٩]، شرحه الأبّذيّ بـ: "وقوله: وإنْ كان صفة اشترط فيه ثلاثة شروط: الذكورية، والعقل، وأنْ لا يمتنع مؤنّثه من الجمع بالألف والتاء... وكان ينبغي له أن يشترط في الصفة أربعة شروط، ليزيد في الشروط أيضًا، الخلوّ من تاء التأنيث نحو: رَبْعَة لا تقول فيه: رَبْعُون، وأمَّا قولهم: نَسَّابون فجمع نَسَّاب لا جمع نَسَّابة"[٨٠]. فحكم (الواجب) هنا جاء بلفظ (ينبغي له) الذي يحملُ في طياته تعبيرًا لمعنى الوجوب[٨١]، فقد استعمل الأبّذيّ حكم (الواجب) بلفظ (ينبغي له) بإضافة شرط رابع على الشروط التي ذكرها الجزولي حول جمع الصفة جمع مذكّر سالمًا.

ذكر سيبويه في كتابه بأَنَّ يونس قد زعم أنَّه في حال تسمية رجل بـ(طلحة، أو امرأة، أو سَلمة، أو جَبَلَة) فيُجمَع بالتاء على أصله قبل أنْ يكون اسمًا لرجل أو لامرأة، قيل: رجلٌ رَبْعةٌ، فقالوا في جمعها: رَبْعَاتٌ، ولم يقولوا: رَبْعُون. وقيل: طَلْحةُ الطَّلحاتِ، ولم يُقَل: طَلْحةُ الطَّلْحِين. فيُجمَع هذا على الأصل، كما إنْ صار وصفًا للمذكّر لم تذهب الهاء[٨٢].

وقال سيبويه في موضع آخر: "لو سمَّيت رجلًا بقَصْعة، فلم تَجمع بالتاء، قلت: القِصاع"[٨٣]. وقال في الصفات التي يسمّى بها المذكر عند جمعها: "لو سمَّيت رجلًا بفَعيلة، ثم كسَّرته قلت: فَعائِل. ولو سمَّيته باسم قد كسَّروه فجعلوه فُعُلا في الجمع مما

كان فَعِيلة، نحو: الصُّحُف والسُّفُن، أجريته على ذلك في تسميتك به الرجل والمرأة، وإن سمَّيته بفَعيلة صفةً نحو: القَبيحة والظَّريفة، لم يجز فيه إلَّا فعائل؛ لأنَّ الأكثر فعائِل فإنَّما تجعله على الأكثر"[٨٤].

جاء في قول تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾[٨٥]، "جَعَلَ الضَّمِيرَ –في (رأيتهم)- عَلَى لَفْظِ الْمُذَكَّرِ ؛ لِأَنَّهُ وَصَفَهُ بِصِفَاتِ مَنْ يَعْقِلُ، مِنَ السُّجُودِ وَالطَّاعَةِ ؛ وَلِذَلِكَ جَمَعَ الصِّفَةَ جَمْعَ السَّلَامَةِ"[٨٦]، وفي هذا توضيح على اشتراط دلالة الموصوف على الذات والصفة، فجعل الموصوف عاقلًا ليجوز جمعه جمع مذكّر سالمًا، في كلمة (ساجدين).
وحول موضوع جمع المذكّر السالم تطرّق الشارح لألفية ابن مالك في هذا الموضع، في شرح الأبيات:

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا وبابه ألحق والأهلونا

أولوا وعالمونا عليونا وأرضون شذّ والسّنونا[٨٧]

بعد توضيحها للناظم، في باب سنين المُشار إليه في الأبيات بقوله: (وبابه)، هو الذي عوض من لامه هاء التأنيث ولم يكسر، فيجمع بالواو والنون أو الياء والنون، ويكون على ثلاثة أنواع:

الأوّل / مفتوح الفاء، نحو: (سَنة)، فلامها واو أو هاء على اللغتين، وما كان مفتوح الفاء كُسِرت فاؤه في الجمع، نحو: سِنين. وحُكي ضم (سينه).

الثاني / مكسور الفاء، نحو: (مئة)، فلامها ياء، وما كان مكسور الفاء لم يتغير في الجمع، نحو: مئتين.
الثالث / مضموم الفاء، نحو: (ثُبة)، لامها واو، وقيل: ياء، من (ثبيت) بمعنى جمعت، والثبة التي هي وسط الحوض فتكون عينها محذوفة، من (ثاب، يثوب)، وقيل: بل محذوفة اللام من (ثبيت)، وما كان مضموم الفاء فيجوز فيه الكسر والضمّ في الجمع، نحو: ثيين[٨٨].

وفي الحديث عن الصفة المختومة بالتاء والمُراد جمعها جمع مذكّر سالمًا، فلا يَصحّ فيها ذلك، فلا تقول في: قائمة، قائمتون. وسواء كانت هذه التاء باقية على دلالتها للتأنيث، نحو: كاتبة، شاعرة، قائمة، أم دلّت على التأنيث بحسب الأصل، ثم تركته وانتقلت منه لمعنى آخر، كصيغ المبالغة (علّامة) وهو كثير العلم، فالتاء هنا للمبالغة، ولكن وبحسب وضعها الأوّل للتأنيث، فيُؤخَذ بالأصل دائمًا، ولا يُؤخذ بما طرأ عليه، وكذا لا يَصحّ جمعها جمع مذكّر سالمًا بعد حذف التاء؛ لِما يؤديه الجمع من لبس[٨٩].

والخلاصة هي: من شروط جمع الصفة جمع مذكّر سالمًا، الخلّو من تاء التأنيث، نحو: (رَبْعَة) لا يُقال فيه: (رَبْعُون)، أمَّا (نَسَّابون) فهو جمع (نَسَّاب)، لا جمع (نَسَّابة).

٢- (رتبة الفاعل):

الفاعل هو: "كلّ مَنْ وقع منه الفعل فهو فاعل، حتّى إذا قلت: زيدٌ قائم، فـ(زيد) في المعنى فاعل؛ لأنَّه وقع منه الفعل، ومثله: (أكلَ الرَّجلُ)، فـ(الرَّجلُ): فاعل؛ لأنَّه وقع منه الفعل، وكذلك إذا كان قائمًا به، فإذا قيل: (ماتَ الرَّجلُ)، فهذا الفعل قائم به، وليس واقعًا منه، لكنَّه في الاصطلاح بخلاف ذلك، ولذا قال –ابن مالك- :

الفاعل الذي كمرفوعي "أتى ... زيد" "منيرًا وجهه" "نعم الفتى"[٩٠]

وفي موضع آخر يقول ابن مالك:

وبعد فعلٍ فاعلٌ فإن ظهر ... فهو وإلا فضمير استتر[٩١]

ومرتبة الفاعل بعد الفعل؛ لأنَّه كالجزء منه، فإذا ظهر بعد الفعل المسندُ إليه فهو الفاعل، نحو: (قامَ زيدٌ)، و(قمْتُ)، وإذا ظهر قبله، نحو: (زيدٌ قامَ)، أو لم يظهر قبله ولا بعده، نحو: (قُمْ)، فالفاعل ضمير مستتر، لأنَّ الفعل لا يخلو من الفاعل ولا يتأخر عنه[٩٢].

وقال ابن الحاجب أيضًا في مرتبة الفاعل بعد الفعل: (والأصل أن يلي فعله، فلذلك جاز: (ضربَ غلامَه زيدٌ)، (وامتنع: ضربَ غلامُه زيدًا)، قال الرضى: قوله: (يلي فعله)، أي أنْ يكون الفاعل بعد الفعل بلا فصل، ومن ذلك قول: وليك الشيءُ، أي: قرب منك، وقوله: (فلذلك جاز)، أي جواز هذا معللًا بكون الأصل في الفاعل أنْ يجيء بعد الفعل، وذلك بقول: إنّما جاز: (ضربَ غلامَه زيدٌ) مع أنَّ العائد إليه الضمير مؤخر عنه؛ وذلك لأنَّ (زيد) فاعل، والأصل فيه أن يجيء بعد الفعل، فهو متقدّم تقديرًا على الضمير، وأيضًا عدم جواز: (ضربَ غلامُه زيدًا)، معللًا بالذي ذكره، وذلك بقول: إنَّما لم يجز: (ضربَ غلامُه زيدًا)؛ لأنَّ (غلامُه) فاعل، والأصل فيه أنْ يكون بعد الفعل، فهو مقدّم على (زيد) أصلًا ولفظًا، فيكون الضمير قبل الذكر، ولا يجوز ذكر ضمير مفسره بعده[٩٣]،"وإذا كان الفاعل كالجزء من الفعل، وجب أن يترتب بعده، ولهذا المعنى لا يجوز أن يتقدم عليه، كما لا يجوز تقديم حرف من حروفِ الكلمة على أوّلها، ووجب تأخيرُ المفعول من حيث كان فَضْلَةً، لا يتوقف انعقاد الكلام على وجوده، فإذًا رُتْبَةُ الفعل يجب أن يكون أولا، ورتبة الفاعل أن يكون بعده، ورتبة المفعول أن يكون آخرًا، وقد تقدّم المفعول لضرب من التوسع والاهتمام به، والنيّة به التأخير، ولذلك جاز أن يقال: (ضربَ غلامَه زيدٌ)"[٩٤].

ذكر الجزولي: "والفاعل مرتبته أن يلي الفعلَ، والمفعولِ مرتبته الّا يليَهُ، ثُمَّ يجوز وقوعُ كُلِّ واحدٍ منهما في مرتبةِ الآخرِ، وقد يجبُ"[٩٥]. فسّر الأبَّذيّ قول الجزولي في شرحه قائلًا: "نَقصَه من التقسيم: وجوبُ لزومِ كُلِّ واحدٍ منهما مرتبَته، فكان ينبغي له أَنْ يقولَ: وقد يلزم كلُّ واحدٍ منهما مرتبَته، ثم يجوز وقوع كل واحدٍ منهما في مرتبةِ الآخرِ، وقد يجبُ"[٩٦]، فحكم (الواجب) هنا جاء بلفظ (ينبغي له) الذي يحملُ في طياته تعبيرًا بمعنى الوجوب[٩٧]، فاستخدم الأبّذيّ -هنا- لفظ (ينبغي له) في تبيان لزوم كل من (الفاعل) و(المفعول به) مرتبته، وجواز تبديل المراتب بينهما.

وقد قسَّم النحويون تقديم الفاعل من حيث تقديمه وتأخيره على أربعة أقسام:

ـ قسم يتقدَّم فيه الفاعل على المفعول، نحو: ضربَ موسى عيسى، وكل موضع لا يظهر فيه علامة إعراب.

ـ قسم لا يجوز تأخير المفعول فيه، نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ ﴾[٩٨]؛ وذلك لعدم جواز تقديم الضمير قبل الذكر.

ـ قسم يكون تقديم الفاعل فيه أفضل من تأخيره، نحو: ضربَ زيدٌ عمرًا.

ـ قسم يكون تقديم المفعول أفضل من تأخيره، نحو: أعجب زيداً ما كره عمرو؛ لأنَّ الإعراب لا يظهر في الفاعل والمفعول يظهر فيه الإعراب، فالأولى تقديم المفعول؛ لإفهام المخاطب[٩٩].

وممَّا يوجب تقديم الفاعل وتأخير المفعول مخافة اللبس بينهما لعدم وجود قرينة ولعدم ظهور الإعراب فيهما، نحو: أكرم موسى عيسى، فإن وجِدَت قرينة تُبين الفاعل من المفعول فيجوز تقديم المفعول، نحو: أضنت سلمى الحمى، وأن يكون المفعول محصورًا في الفاعل، نحو: إنَّما ضرب زيدٌ عمرًا، وأن يكون الفاعل والمفعول ضميرين متصلين، نحو: ضربتُك[١٠٠].

فالخلاصة: بذهاب البصريين إلى عدم جواز تقديم الفاعل على فعله، وأنَّ الاسم المرفوع إن تقدَّم فيرتفع بفعل مقدَّر، بينما ذهب الكوفيون إلى جواز تقديم الفاعل على فعله، وأنَّه يرتفع من غير تقدير فعل، في نحو: إنْ زيدٌ أتاني آتِهِ، فـ(زيدٌ) عند البصريين مرتفع بتقدير فعل، أي: إنْ أتاني زيدٌ، ويفسِّر الفعلُ الظاهر الفعلَ المقدَّر، و(زيدٌ) عند الكوفيين مرتفع من غير تقدير فعل[١٠١].

الخاتمة:

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، فهذه نهاية بحثنا الذي توصلنا فيه إلى أنَّ الأحكام النحوية المقبولة موضوع مهم وأساسي في كتب اللغة، فلا يكاد كتاب لغوي يخلو من تلك الأحكام لِما لها من أهمية في تأطير المسائل اللغوية عامّة والنحوية بشكل خاص، إذ قُسِّمت تلك الأحكام على مقبولة ومردودة، وقد قُدمتُ في بحثي هذا الأحكام النحوية المقبولة الواردة في الكتاب، ومن تلك الأحكام النحوية المقبولة: القياس، والأصل، والواجب، التي تطابقت مع ما جاء في شرح الجزولية للأبذي، إذ جاءت تلك الأحكام في عدّة مسائل ومواضع مختلفة من الكتاب، ومنها ما جاء باللفظ الصريح للحكم النحوي نفسه، ومنها ما جاء باللفظ المستعار للحكم النحوي وكما مرَّ، وقد توصّل البحث إلى أنَّ الأبّذيّ سار على ما سار عليه البصريون في أغلب الأحكام التي أطلقها على أحكامه.

وختامًا أرجو أن أكون قد وُفِّقْتُ في إنجاز بحثي هذا على أكمل وجه، ومن الله التوفيق.

Conclusion:

The research deals with the grammatical accepted rule that is important subject and essential in language books, hardly a linguistic book devoid of those rules because of their importance in framing linguistic issues in general and grammatical in particular, where those rules were divided into acceptable and unacceptable, has provided in my research this grammatical acceptable rule contained in the book, and those grammatical accepted: Measurement, origin, and duty, which coincided with what came in the explanation of Al-Jazulia for Al-Abdihi, where these provisions came in several different issues and places of the book, including what came with the explicit word of the grammatical rule itself, including what came with the borrowed word of the grammatical rule and as passed, and the research has found that Al-Abdhi walked on what the Basrians walked in most rules that he called for his rules .

الهوامش:

[١]) ينظر: الأبذي ومنهجه في النحو: X٦٠ وما بعدها.
[٢]) ينظر: المصدر نفسه: X٧ وما بعدها.
[٣]) ينظر: المصدر نفسه: X٦٩ وما بعدها.
[٤]) ينظر: المصدر نفسه: X٩١ وما بعدها.
[٥]) ينظر: الكتاب: ١٨/١، واللمع في العربية: ١٩، وسر صناعة الإعراب: ٤٨٧.
[٦]) المفصل في علم العربية: ١٧٠.
[٧]) كتاب السبعة في القراءات: ٤١٩.
[٨]) سورة طه: ٦٣.
[٩]) ينظر: الجمل في النحو: ١٣٢، وعلل التثنية: ٥٨.
[١٠]) ينظر الكتاب: ٣٨٦/٣ ، ٣٨٧.
[١١]) المصدر نفسه: ٣٨٩/٣ ، ٣٩٠.
[١٢]) ينظر: توضيح المقاصد و المسالك: ١٧٧/١.
[١٣]) الدلالة الصوتية للإلحاق بالألف في القرآن الكريم، ابتسام عبد الحسين سلطان القصير، قسم علوم القرآن-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات٢٠٢٢، المجلد ٣٣، العدد ١ : ٤.
[١٤]) الأبّذيّ و منهجه في النحو: ٤٠٤.
[١٥]) الرجز لامرأة من فقعس، ينظر: شرح الجمل لابن عصفور: ٧٨/١.
[١٦]) الأبّذيّ و منهجه في النحو: ٤٠٥.
[١٧]) ينظر: الإنصاف: ٧٥٥،٧٥٤ مسألة (١١٠)، وتوضيح المقاصد والمسالك: ١٣٦٩/٣، وشرح الجمل لابن عصفور: ٧٨/١.
[١٨]) ينظر: الخصائص: ٣٤٥/٢.
[١٩]) الرجز لامرأة من فقعس، ينظر: شرح الجمل لابن عصفور: ٧٨/١.
[٢٠]) ينظر: ديوان الهذليين: ٢٥٤.
[٢١]) ينظر: الإنصاف: ٧٥٤، مسألة (١١٠)، وتوضيح المقاصد والمسالك: ١٣٦٩/٣، وشرح الجمل لابن عصفور: ٧٨/١.
[٢٢]) الإنصاف: ٧٥٤، ٧٥٥.
[٢٣]) المصدر نفسه: ٧٥٥.
[٢٤]) ينظر: لسان العرب: ٢٢٨٢/٣.
[٢٥]) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ١٠٨/٤.
[٢٦]) ينظر: الممتع الكبير في التصريف: ٣٨٦، وشرح الكافية الشافية: ١٠٢٥/٣، وشرح الرضي على الكافية: ٢٥٨/٣، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ١٥٧/١.
[٢٧]) سورة البقرة: ١٠٠.
[٢٨]) سورة هود: ١٧.
[٢٩]) سورة يونس: ٥١.
[٣٠]) المفصل في صنعة الإعراب: ٤٣٧.
[٣١]) ردود ابن خروف النحوية على شراح الكتاب / باب الحروف، ثامر إسماعيل علي أ. م . د . سهى ياسين زيد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (٦١) العدد (٤) الملحق (١) لسنة ٢٠٢٢ م ـ١٤٤٣هـ: ٢٢٥.

[٣٢]) البيت لزيد الخيل الطائي في (شعر زيد الخيل الطائي): ١٥٥، وجاء البيت على:
سائل فوارس يربوع بشدَّتنا أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم.
[٣٣]) الأبّذيّ ومنهجه في النحو: ٣٣٧، ٣٣٨.
[٣٤]) سورة الإنسان: ١.
[٣٥]) البحر المحيط في التفسير: ١٠ / ٣٥٨.
[٣٦]) ينظر: المقتضب: ١ / ٤٣، ٤٤، واللمع في العربية: ٢٢٩، ٢٣٠، وأسرار العربية: ٢٦٧، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ١٠ / ٥٩٠، والمفصل في صنعة الإعراب: ٤٣٧، والجنى الداني في حروف المعاني: ٣٤٤، ٣٤٥.
[٣٧]) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه: ٦٧.
[٣٨]) سورة الإنسان: ١.
[٣٩]) شرح المعلقات السبع: ١٤٢.
[٤٠]) سورة الإنسان: ٢، ٣.
[٤١]) ينظر: الخصائص: ٢ / ٤٦٤، ٤٦٥.
[٤٢]) سورة الإنسان: ١.
[٤٣]) سورة الإنسان: ١.
[٤٤]) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٤٦١.
[٤٥]) سورة ص: ٢١، ٢٢.
[٤٦]) الكتاب: ٢ / ٤٨.
[٤٧]) رسائل في النحو واللغة (الحدود في النحو للرمَّاني): ٣٩.
[٤٨]) أسرار العربية: ٦٢.
[٤٩]) شرح كتاب الحدود في النحو: ١١٠.
[٥٠]) العباديد والعبابيد: الخيل المتفرقة، ولا واحد له، فلا يقال للواحد عبديد. والعباديد أيضًا: الأطراف البعيدة، والعبابيد: الطرق المختلفة. ينظر: لسان العرب: ٣ / ٢٤٨٠.
[٥١]) ينظر: شرح كتاب الحدود في النحو: ١١٠.
[٥٢]) المقدمة الجزولية في النحو: ١١.
[٥٣]) ينظر: شرح المقدمة الجزولية الكبير للشلوبين: ١ / ٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٢.
[٥٤]) البيت لابن ميادة في (شعر ابن ميادة): ٢١٨.
[٥٥]) الأبّذيّ ومنهجه في النحو: ١١٢.
[٥٦]) الرجز لرؤبة بن العجاج في مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوانه: ١٩٣.
[٥٧]) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٥ / ٦، ٧.
[٥٨]) ينظر: علل النحو: ١٦٧.

[٥٩]) ينظر: ارتشاف الضرب: ٥٨٧/٢
[٦٠]) ينظر: الأحكام التقويمية في النحو العربي: ٣٥، ٤١.
[٦١]) الأبذي ومنهجه في النحو: ٤١٨.
[٦٢]) المقدمة الجزولية في النحو: ٤٩.
[٦٣]) ينظر: الكتاب: ٦٤٥/٣، والمساعد على تسهيل الفوائد: ٧٥/١.
[٦٤]) الكتاب: ٦٤٧/٣.
[٦٥]) ارتشاف الضرب: ٥٨٧.
[٦٦]) البيت لحكيم الأعور ابن عياش الكلبي في الخزانة: ١ / ١٧٨، ١٧٩.
[٦٧]) ينظر: الخزانة: ١ / ١٧٨.

[٦٨]) ينظر: النحو الوافي: ١٤٨/١ هامش رقم (٢).
[٦٩]) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ١٢١/١.
[٧٠]) الحمراء: اسم لمدينة لَبْلَة بالأندلس، والحمراء: حصن من نواحي بيت المقدس، والحمراء: موضع بفسطاط مصر، والحمراء: من قرى مصر، والحمراء: من قرى سِنْحان باليمن. ينظر: معجم البلدان: ٢ / ٣٠١.
[٧١]) شرح شافية ابن الحاجب: ٢ / ١٧٢ .
[٧٢]) ينظر: المصدر نفسه: ١٧٢/٢.
[٧٣]) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ١/ ١١٩.
[٧٤]) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك: ٤ / ١٢١٦ .
[٧٥]) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٣٠٦/٣، وشرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد: ٤٢٣/١، والمقاصد الشافية: ٤٥٨/٦.
[٧٦]) النحو المصفى: ٦٣.
[٧٧]) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية: ١ / ٦٠، ٦١.
[٧٨]) ينظر: نتائج الفكر في النحو العربي للسهيلي: ١٦٣، ودلالات النعت وآثارها التركيبية، د. محمد بن عبد الله بن صويلح المالكي، أستاذ اللغة والنحو والصرف المشارك - قسم اللغة العربية - الكلية الجامعية بالليث - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية، مجلة الآداب / المجلد (١) العدد ١٤٣ (كانون الأول) ٢٠٢٢م / ١٤٤٤هـ: ٥.
[٧٩]) الأبّذيّ ومنهجه في النحو: ١٧١.
[٨٠]) المصدر نفسه: ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥.
[٨١]) ينظر: الأحكام التقويمية في النحو العربي: ٤٤، ٤٥.
[٨٢]) ينظر: الكتاب: ٣ / ٣٩٤.
[٨٣]) المصدر نفسه: ٣ / ٣٩٩.
[٨٤]) المصدر نفسه: ٣ / ٤٠٥، وينظر: الأصول في النحو: ٢ / ٤٢٢.
[٨٥]) سورة يوسف: ٤.
[٨٦]) التبيان في إعراب القرآن: ٢ / ٧٢٢.
[٨٧]) ألفية ابن مالك: ١١.
[٨٨]) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ١ / ٣٣٤، ٤٤٥.
[٨٩]) ينظر: النحو الوافي: ١ / ١٤٣، وهامش رقم (٢) من الصفحة نفسها.
[٩٠]) شرح ألفية ابن مالك للعثيمين: ٢ / ١٨٩.
[٩١]) ألفية ابن مالك: ٢٤.
[٩٢]) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٢ / ٥٨٤.
[٩٣]) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ١ / ١٨٨.
[٩٤]) شرح المفصّل لابن يعيش: ١ / ٢٠٣.
[٩٥]) المقدمة الجزولية في النحو: ٥٠.
[٩٦]) الأبّذيّ ومنهجه في النحو : ٤٢٥.
[٩٧]) ينظر: الأحكام التقويمية في النحو العربي: ٤٤، ٤٥.
[٩٨]) سورة البقرة: ١٢٤.
[٩٩]) ينظر: نتائج الفكر في النحو: ١٣٣، ١٣٤.
[١٠٠]) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٢ / ٥٨٩، ٥٩٠، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢ / ١١٧.
[١٠١]) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ٢ / ٦١٥، ٦١٦.

المصادر:

١. القرآن الكريم.
٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، المتوفى (٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة د. رجب عثمان محمد، مراجعة الدكتور رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).
٣. أسرار العربية، تأليف: الشيخ الإمام كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي المولود سنة ٥١٣ – والمتوفى سنة ٥٧٧ من الهجرة، تحقيق وتعليق: بركات يوسف هبّود، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٤. الأبّذيّ ومنهجه في النحو مع تحقيق السفر الأول من شرحه على الجزولية، رسالة دكتوراه، إعداد الطالب: سعد حمدان محمد الغامدي، إشراف: أ. د. محمد إبراهيم البنّا، العام الجامعي (١٤٠٥هـ - ١٤٠٦هـ).
٥. الأحكام التقويمية في النحو العربي (دراسة تحليلية)، نزار بنيان شمكلي ضمد الحميداوي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ٢٠١١.
٦. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان- بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٧. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين، والكوفيين، تأليف: الشيخ الإمام كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد، الأنباري، النحوي، المولود في سنة ٥١٣ – والمتوفى في سنة ٥٧٧ من الهجرة، ومعه كتاب الأنتصاف، من الإنصاف، تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
٨. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٩. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيّان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر- بيروت، ١٤٢٠هـ.
١٠. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
١١. الجمل في النحو، تصنيف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٢. الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة – الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٣. الخصائص، صنعة أبي الفتح عثمان بن جني، بتحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية.
١٤. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.
١٥. ألفية ابن مالك، للإمام العلَّامة أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي (المتوفى: ٦٧٢هـ)، منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٦. الكتاب، كتاب سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
١٧. اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العُكْبَري (٥٣٨هـ - ٦١٦هـ)، تحقيق: غازي مختار طليمات، دار الفكر المعاصر بيروت – لبنان، دار الفكر دمشق – سورية، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).
١٨. اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت.
١٩. المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٤٠٥هـ.
٢٠. المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي أبو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
٢١. المفصل في علم العربية، تصنيف: أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، المتوفى سنة ٥٣٨هجرية، دراسة وتحقيق: الدكتور فخر صالح قدارة، دار عمار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٢٢. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (٧٩٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، حقوق الطبع محفوظة لمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٢٣. المقتضب، صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرّد (٢١٠ – ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، الأستاذ بجامعة الأزهر، القاهرة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٢٤. المقدمة الجزولية في النحو، تصنيف أبي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي، المتوفى بأزمور سنة (٦٠٧هـ)، تحقيق وشرح الدكتور شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه الدكتور حامد أحمد نيل والدكتور فتحي محمد أحمد جمعة.
٢٥. الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد، الحضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (التوفى: ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.
٢٦. النحو المصفّى، محمد عيد، مطبعة دار نشر الثقافة، رقم الايداع بدار الكتب ٤٤٢٧ / ١٩٧٥.
٢٧. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمرادي المعروف بابن ام قاسم المتوفى عام ٧٤٩هـ، شرح وتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الرحمن علي سُليمان، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي.
٢٨. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، القسم الموجز لطلبة الجامعات. والمفضل للأساتذة والمتخصصين، تأليف: عباس حسن، دار المعارف بمصر.
٢٩. خزانة الأدب ولبّ لُباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي ١٠٣٠- ١٠٩٣، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٣٠. ديوان زهير بن أبي سلمى، اعتنى به وشرحه: حمدُو طمّاس، دار المعرفة، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٣١. رسائل في النحو واللغة، وهي ثلاث رسائل: ١ـ كتاب تمام فصيح الكلام لابن فارس. ٢ـ كتاب الحدود في النحو للرمّاني. ٣ـ كتاب منازل الحروف للرمّاني أيضًا. حققها وشرحها وعلق عليها:

الدكتور مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكوني، المؤسسة العامّة للصحافة والطباعة، دار الجمهورية – بغداد، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م.
٣٢. سر صناعة الإعراب ، تأليف: إمام العربية أبي الفتح عثمان بن جني (المتوفى سنة ٣٩٢هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن هنداوي.
٣٣. شرح ألفية ابن مالك رحمه الله تعالى، لفضيلة الشيخ العلَّامة محمد بن صالح العثيمين الخيرية – مكتبة الرشد – ناشرون، الطبعة الأولى – ١٤٣٤هـ.
٣٤. شرح التسهيل المُسَمَّى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لمحب الدين محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش المتوفى سنة ٧٧٨هـ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
٣٥. شرح الجمل الزجاجي، لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الإشبيلي المتوفى سنة ٦٦٩هـ، قدَّم له ووضع هوامشه وفهارسه: فوّاز الشعّار، إشراف: الدكتور إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٦. شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس بنغازي، الطبعة الثانية ١٩٩٦.
٣٧. شرح شافية ابن الحاجب، تأليف الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (٦٨٦هـ)، مع شرح شواهده للعالِم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (المتوفى في عام ١٠٩٣هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما: الأساتذة محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).
٣٨. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد،دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٣٩. شرح كتاب الحدود في النحو، للإمام عبد الله بن أحمد الفاكهيّ النحويّ المكّيّ (٨٩٩ – ٩٧٢هـ)، تحقيق: الدكتور المتولي رمضان أحمد الدميري المدرس في كلية اللغة العربية بالمنصورة جامعة الأزهر، والأستاذ المساعد في كلية التربية بالمدينة المنورة جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة وهبة ١٤ شارع الجمهورية. عابدين، القاهرة – تليفون ٣٩١٧٤٧٠، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٤٠. شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وأحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة الأولى.
٤١. شرح المقدمة الجزولية الكبير، للأستاذ أبي علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبين (٥٦٢هـ - ٦٥٤هـ)، درسه وحققه: د. تركي بن سهو بن نزال العتيبي الأستاذ المشارك في كلية

اللغة العربية بالرياض، مؤسسة الرسالة – بيروت – شارع سوريا – بناية صمدي وصالحة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.
٤٢. شرح المفصل للزمخشري، تأليف موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي المتوفى سنة ٦٤٣هـ، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السُّنّة والجماعة، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
٤٣. شرح المعلقات السبع، لحسين بن أحمد بن حسين الزوزني أبي عبد الله (المتوفى: ٤٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٤٤. شعر زيد الخيل الطائي، جمع ودراسة وتحقيق، صنعة: الدكتور أحمد مختار البرزة، دار المأمون للتراث، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٤٥. شعر ابن ميّادة، جمعه وحققه: الدكتور حنا جميل حداد، راجعه وأشرف على طباعته: قدري الحكيم، مطبوعات مجْمَع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٤٦. علل التثنية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، مكتبة الثقافة الدينية – مصر
٤٧. علل النحو، لأبي الحسن محمد بن عبد الله الورَّاق المتوفى سنة (٣٢٥هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
٤٨. كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.
٤٩. لسان العرب، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، مراجعة وتدقيق: د. يوسف البقاعي، إبراهيم شمس الدين، نضال علي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
٥٠. مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجّاج وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، النقرة – شارع اليرموك – المتفرع من شارع تونس.
٥١. معجم البلدان، للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، دار صادر بيروت (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).
٥٢. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، الطبعة السادسة ١٩٨٥.
٥٣. نتائج الفكر في النحو، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي المتوفى سنة ٥٨١هـ، حقّقه وعلّق عليه: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوّض، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٥٤. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر.

المجلات والبحوث:

١. الدلالة الصوتية للإلحاق بالألف في القرآن الكريم، ابتسام عبد الحسين سلطان القصير، قسم علوم القرآن-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات٢٠٢٢، المجلد ٣٣، العدد ١.

٢. دلالات النعت وآثارها التركيبية، د. محمد بن عبد الله بن صويلح المالكي، أستاذ اللغة والنحو والصرف المشارك - قسم اللغة العربية - الكلية الجامعية بالليث - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية، مجلة الآداب / المجلد (١) العدد ١٤٣ (كانون الأول) ٢٠٢٢م / ١٤٤٤هـ.

٣. ردود ابن خروف النحوية على شراح الكتاب / باب الحروف، ثامر إسماعيل علي أ. م . د. سهى ياسين زيد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (٦١) العدد (٤) الملحق (١) لسنة ٢٠٢٢ م – ١٤٤٣هـ.

Sources:

1. The Holy Quran.
2. Resorption of beating from Lisan al-Arab, by Abu Hayyan al-Andalusi, who died (745 AH), investigated, explained and studied by Dr. Rajab Othman Muhammad, reviewed by Dr. Ramadan Abdel Tawab, publisher: Al-Khanji Library in Cairo, first edition (1418 AH - 1998 AD).
3. Asrar al-Arabiya, authored by: Sheikh Imam Kamal al-Din Abi al-Barakat Abd al-Rahman Muhammad bin Abi Saeed al-Anbari al-Nahwi, born in 513 – and died in 577 from the Hijra, edited and commented by: Barakat Youssef Haboud, Dar al-Arqam bin Abi al-Arqam, Beirut – Lebanon, first edition, 1420 AH - 1999 AD.
4. Al-Abdhi and his approach to grammar with the investigation of the first book of his explanation on Al-Jazouliya, PhD thesis, prepared by the student: Saad Hamdan Muhammad Al-Ghamdi, supervision: Prof. Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna, academic year (1405 AH - 1406 AH).
5. Evaluative rulings in Arabic grammar (an analytical study), Nizar Bunyan Shamkli Damad Al-Hamidawi, Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut - Lebanon, first edition 2011.
6. Usul fi Nahw, Abu Bakr Muhammad ibn al-Siri ibn Sahl al-Nahwi known as Ibn al-Sarraj (deceased: 316 AH), edited by: Abd al-Husayn al-Fatli, publisher: Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut, third edition, 1417 AH - 1996 AD.
7. Fairness in matters of disagreement between grammarians: Basrians, and Kufics, authored by: Sheikh Imam Kamal al-Din Abi al-Barakat Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Saeed, al-Anbari, grammarian, born in the year 513 - and died in the year 577 of the Hijra, and with him the book of relief, from fairness, authored by: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Fikr.

8. He explained the paths to Alfiya Ibn Malik, Abd al-Rahman bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (deceased: 761 AH), investigator: Yusuf Sheikh Muhammad al-Beqai, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution.
9. The Ocean Sea in Tafsir, by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (deceased: 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jameel, publisher: Dar al-Fikr - Beirut, 1420 AH.
10. Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an, Abu al-Baqa Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah al-Akbari (deceased: 616 AH), investigated by: Ali Muhammad al-Bajawi, publisher: Issa al-Babi al-Halabi and co.
11. Al-Jamal fi Al-Nahw, Classification: Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, investigated by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa, Al-Resala Foundation, first edition, 1405 AH - 1985 AD.
12. The proximate genie in the letters of meanings, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (deceased: 749 AH), investigator: Dr. Fakhr al-Din Qabawa - Mr. Muhammad Nadim Fadel, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1413 AH - 1992 AD.
13. Characteristics, the workmanship of Abu al-Fath Othman bin Jani, edited by: Muhammad Ali al-Najjar, Scientific Library.
14. Al-Durr Al-Masoun fi 'Uloom al-Kitab al-Maknoon, Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da'im, known as al-Samin al-Halabi (deceased: 756 AH), investigated by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, publisher: Dar al-Qalam, Damascus.
15. Alfiya Ibn Malik, by Imam Abi Abdullah Jamal Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Tai Al-Jayani Al-Andalusi (deceased: 672 AH), Muhammad Ali Beydoun Publications for Publishing the Sunnah and the Community, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon.
16. The Book, Sibawayh Abu Bishr Book Amr bin Othman bin Qanbar (180 AH), edited and explained: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library in Cairo.
17. Al-Labbab fi 'Ill al-Bina' wal-'Arab, by Abu al-Baqa Abdullah ibn al-Husayn al-Akbari (538 AH - 616 AH), edited by: Ghazi Mukhtar Tulaimat, Dar al-Fikr al-Mu'asir Beirut – Lebanon, Dar al-Fikr Damascus – Syria, first edition (1416 AH – 1995 AD).
18. Al-Lamaa fi Al-Arabiya, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (deceased: 392 AH), investigator: Fayez Fares, publisher: Dar Al-Kutub Al-Thaqafiyya - Kuwait.

19. Assistant to facilitate benefits, Bahaa Al-Din bin Aqeel, investigated by: Dr. Muhammad Kamel Barakat, um Al-Qura University, Dar Al-Fikr, Damascus - Dar Al-Madani, Jeddah, first edition 1400 AH - 1405 AH.

20. The detailed in the workmanship of the syntax, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, al-Zamakhshari Jarallah (deceased: 538 AH), investigated by: Dr. Ali Abu Milhem, publisher: Al-Hilal Library - Beirut, first edition, 1993.
21. The detailed in the science of Arabic, classification: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr al-Zamakhshari, who died in 538 AH, study and investigation: Dr. Fakhr Saleh Qadara, Dar Ammar for Publishing and Distribution, first edition 1425 AH - 2004 AD.
22. Al-Maqasid Al-Shafiya fi Sharh Al-Khulis Al-Kafiya, by Imam Abu Ishaq Ibrahim bin Musa Al-Shatibi (790 AH), investigated by: Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, copyright reserved to the Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, um Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, first edition 1428 AH - 2007 AD.
23. Al-Muqtasib, The Workmanship of Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (210-285 AH), investigated by: Muhammad Abd al-Khaliq 'Udayma, Professor at Al-Azhar University, Cairo 1415 AH - 1994 AD.
24. Al-Jazouli introduction to grammar, classification of Abu Musa Issa bin Abdul Aziz Al-Jazouli, who died in Azemmour in the year (607 AH), investigated and explained by Dr. Shaaban Abdul Wahab Muhammad, reviewed by Dr. Hamid Ahmed Neil and Dr. Fathi Muhammad Ahmed Juma.
25. Al-Mumti' al-Kabir fi al-Tasrif, Ali bin Mu'min bin Muhammad, al-Hadrami al-Ishbili, Abu al-Hasan known as Ibn Asfour (died: 669 AH), Librairie du Liban, first edition 1996 AD.
26. Grammar filtered, Muhammad Eid, Press of the House of Culture Publishing, deposit number in Dar al-Kutub 4427/1975.
27. Clarification of purposes and paths with the explanation of Alfiya Ibn Malik, by Al-Muradi known as Ibn um Qasim, who died in 749 AH, explained and investigated by Prof. Dr. Abdul Rahman Ali Suleiman, first edition (1422 AH - 2001 AD), committed to printing and publishing Dar Al-Fikr Al-Arabi.

28. Adequate grammar with its link to high methods and renewed linguistic life, brief section for university students. And the favorite of professors and specialists, written by: Abbas Hassan, Dar Al-Maaref in Egypt.

29. Khazanat al-Adab walb Lisan al-Arab, Abd al-Qadir ibn Omar al-Baghdadi 1030-1093, edited and explained by Abd al-Salam Muhammad Haroun, al-Khanji Library in Cairo, fourth edition, 1418 AH - 1997 AD.

30. Diwan Zuhair bin Abi Salma, taken care of and explained: Hamdo Tammas, Dar Al-Maarifa, Beirut - Lebanon, second edition, 1426 AH - 2005 AD.

31. Letters on grammar and language, which are three letters: 1 The Book of Tammam Al-Faseeh Al-Kalam by Ibn Faris. 2 The Book of Borders in Grammar by Al-Rumani. 3 The Book of Houses of Letters by Al-Ramani as well. Achieved, explained and commented on: Dr. Mustafa Jawad and Youssef Yaqoub Ecumenni, General Organization for Press and Printing, Dar Al-Jumhuria, Baghdad, 1388 AH - 1969 AD.

32. The secret of the syntax industry, written by: Imam of Arabic Abu al-Fath Othman bin Jinni (died in 392 AH), study and investigation: Dr. Hassan Hindawi.

33. Sharh Alfiya Ibn Malik, may God have mercy on him, by Sheikh Muhammad bin Saleh Al-Uthaymeen Charity - Al-Rushd Library - Publishers, first edition - 1434 AH.

34. Explanation of the facilitation called Preface to the rules with the explanation of the facilitation of benefits, by Moheb al-Din Muhammad bin Yusuf bin Ahmed, known as the Nazer of the Army, who died in 778 AH, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, first edition (1428 AH - 2007 AD).

35. Sharh al-Jamal al-Glazi, by Abu al-Hasan Ali bin Mu'min bin Muhammad bin Ali ibn Asfour al-Ishbili, who died in 669 AH, presented to him and set its margins and indexes: Fawaz al-Shaar, supervision: Dr. Emile Badie Yacoub, Muhammad Ali Beydoun Publications, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, first edition 1419 AH - 1998 AD.

36. Sharh al-Radhi 'ala al-Kafiyya, correction and commentary: Yusuf Hassan Omar, Garyounis University Publications, Benghazi, second edition 1996.

37. Sharh Shafiya Ibn al-Hajib, authored by Sheikh Radhi al-Din Muhammad ibn al-Hasan al-Istrabadi al-Nahwi (686 AH), with an explanation of his evidence to the great scholar Abdul Qadir al-Baghdadi, the owner of the treasury of literature (d. 1093 AH), achieved them, controlled their strangers, and explained their ambiguity: Professors Muhammad Nour al-Hassan, Muhammad al-Zafzaf, Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut – Lebanon (1402 AH - 1982 AD).

38. Sharh Ibn Aqeel on the Alfiya of Ibn Malik, Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamdani Al-Masri (deceased: 769 AH), investigator: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr Printing, Saeed Gouda Al-Sahar and Co., 20th edition 1400 AH - 1980 AD.

39. Explanation of the Book of Borders in Grammar, by Imam Abdullah bin Ahmed Al-Fakihi Al-Nahwi Al-Makki (899-972 AH), investigated by: Dr. Al-Metwally Ramadan Ahmed Al-Damiri, teacher at the Faculty of Arabic Language in Mansoura, Al-Azhar University, and Assistant Professor at the Faculty of Education in Madinah, King Abdulaziz University, 1408 AH - 1988 AD, Wahba Library 14 Al-Gomhouria Street. Abdeen, Cairo – Telephone 3917470, second edition 1414 AH - 1993 AD.

40. Sharh al-Kafiyya al-Shafiyyah, Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (deceased: 672 AH), investigator: Abd al-Moneim Ahmad Haridi, publisher: um al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah, first edition.

41. Explanation of the great Jazulia introduction, by Professor Abi Ali Omar bin Muhammad bin Omar Al-Azdi Al-Shalubin (562 AH - 654 AH), studied and achieved by: Dr. Turki bin Suho bin Nazzal Al-Otaibi, Associate Professor at the College of Arabic Language in Riyadh, Al-Resala Foundation - Beirut - Syria Street - Samadi and Salha Building, second edition, 1414 AH - 1994 AD.

42. Sharh al-Mufassal by al-Zamakhshari, authored by Muwaffaq al-Din Abi al-Baqa'a Yaish ibn Ali ibn Yaish al-Mawsili, who died in 643 AH, presented to him and developed its margins and indexes by Dr. Emile Badie Yaqoub,

Muhammad Ali Beydoun Publications for Publishing the Sunnah and Jama'ah Books, Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut – Lebanon, first edition (1422 AH - 2001 AD).

43. Sharh al-Mu'allaqat al-Sabaa' by Husayn ibn Ahmad ibn Husayn al-Zawzani Abi Abdullah (deceased: 486 AH), Dar Revival of Arab Heritage, first edition, 1423 AH - 2002 AD.

44. Zaid Al-Khail Al-Tai's poetry, collection, study and investigation, workmanship: Dr. Ahmed Mukhtar Al-Barza, Dar Al-Mamoun for Heritage, copyright reserved to the author, first edition, 1408 AH - 1988 AD.

45. Ibn Mayada's poetry, compiled and edited by: Dr. Hanna Jamil Haddad, reviewed and supervised by Qadri al-Hakim, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, 1402 AH - 1982 AD.

46. Ills of Deuteronomy, Abu al-Fath Othman bin Jinni al-Mawsili (deceased: 392 AH), Library of Religious Culture - Egypt - .

47. Ill al-Nahw, by Abu al-Hasan Muhammad bin Abdullah al-Warraq, who died in 325 AH, investigated and studied by Dr. Mahmoud Jassim Muhammad al-Darwish, Al-Rushd Library, Riyadh, first edition (1420 AH - 1999 AD).

48. Kitab al-Saba' fi al-Qira'at, Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi, Abu Bakr ibn Mujahid al-Baghdadi (deceased: 324 AH), investigator: Shawky Deif, publisher: Dar al-Maaref – Egypt, second edition, 1400 AH.

49. Lisan al-Arab, by Imam Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Afriqi al-Masri, reviewed and audited: Dr. Youssef al-Beqai, Ibrahim Shams al-Din, Nidal Ali, Al-Alami Foundation for Publications, Beirut - Lebanon, first edition 1436 AH - 2015 AD.

50. The collection of Arab poems, which includes the Diwan of Rubah bin Al-Ajaj and the verses of vocabulary attributed to him, took care of correcting and arranging it: William bin Al-Ward Al-Prussian, Dar Ibn Qutayba for Printing, Publishing and Distribution, Kuwait, Al-Nuqra - Yarmouk Street - off Tunis Street.

51. Dictionary of countries, by Sheikh Imam Shihab al-Din Abi Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Hamawi al-Rumi al-Baghdadi, Dar Sader Beirut (1397 AH - 1977 AD).
52. Mughni al-Labib on the books of Arabs, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (deceased: 761 AH), investigated by: Dr. Mazen Al-Mubarak, Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr - Damascus, sixth edition 1985.
53. The results of thought in grammar, by Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Abdullah al-Suhaily, who died in 581 AH, edited and commented on: Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut – Lebanon, first edition 1412 AH - 1992 AD.
54. Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jami' al-Jami', Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), investigator: Abd al-Hamid Hindawi, al-Tawfiqiya Library - Egypt.

Journals and Research:

1. The phonetic significance of appending to the thousand in the Holy Qur'an, Ibtisam Abdul Hussein Sultan Al-Qusayr, Department of Quranic Sciences - College of Education for Girls - University of Baghdad, Journal of the College of Education for Girls 2022, Volume 33, Issue 1.
2. Semantics of participles and their syntactic effects, Dr. Muhammad bin Abdullah bin Sweileh Al-Maliki, Associate Professor of Language, Grammar and Morphology - Department of Arabic Language - Al-Leith University College - um Al-Qura University - Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Arts / Volume (1) Issue 143 (December) 2022 AD / 1444 AH.
3. Ibn Kharouf's grammatical responses to the commentators of the book / chapter of letters - Thamer Ismail Ali A. M. Dr. Suha Yassin Zaid College of Education for Humanities / Diyala University College of Education for Humanities / Diyala University, Journal of the Professor for Humanities and Social Sciences, Volume (61), Issue (4), Appendix (1) for the year 2022 AD - 1443 AH.